بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الثلاثاء، ٠٤ من ربيع الآخر ١٤٤٣هـ | ٢٠٢١/١١/٠٩م | رقم الإصدار: ١٤٤٣ / ٢١

بيان صحفي

الخلافة ستقضي على التضخم المستشري في باكستان
عبر إلغاء النقود الإلزامية وإصدار عملة سندها الذهب والفضة

بحلول تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢١، انخفضت قيمة الروبية إلى ١٧٥ روبية مقابل الدولار، ما أدى إلى تضخم كبير كسر ظهر أهل باكستان، ومعلوم أن التضخم هو سمة دائمة للاقتصاد الرأسمالي، بغض النظر عن إعادة فتح الاقتصاد بعد الإغلاق. وعلى عكس عملة الذهب والفضة الإسلامية، تفقد النقود الإلزامية قوتها الشرائية، حيث تطبع الحكومات المزيد منها لتسديد الديون الربوية المتزايدة باستمرار. فمنذ عام ١٩٣٣، فقد الدولار الأمريكي أكثر من ٩٠% من قيمته مقابل الذهب، وحافظ الذهب على قيمته، بينما فقدت العملة الورقية قيمتها، ما تسبب في تضخم كبير، وكان الكونجرس الأمريكي (في ٠٥ حزيران/يونيو ١٩٣٣ قد ألغى استخدام الولايات المتحدة لعيار الذهب بتفعيل قانون مشترك "stat. ٤٨ ١١٢" الذي ألغى حق الدائنين في المطالبة بالدفع بالذهب... صفحة المعرفة.) وفي سنة ١٩٣٤ (ألغت الحكومة الأمريكية إبدال الدولار بالذهب، وسحبت جميع القطع الذهبية من التداول، وخفضت قيمة الدولار بنسبة ٤١%... النقد الدولي ص٣٨-٣٩).

وبعد ٦٧ عاماً من إلغاء أمريكا للمعيار الذهبي للدولار في عام ١٩٣٤، ارتفع مؤشر أسعار المستهلك للتضخم بنسبة ٦٢٥٪. ومع ذلك، فإنه في الـ٦٧ عاماً التي سبقت عام ١٩٣٤، ارتفع مؤشر أسعار المستهلكين فقط بنسبة ١٠٪ حيث كان الذهب هو الأساس النقدي في التعامل... وخلال ٢٠٠ سنة بين عامي ١٧٧١-١٩٧١، كان سعر الذهب مستقراً بين ٢٠ دولاراً و٣٥ دولاراً للأونصة وهو السعر الذي حدد في اتفاقية بريتون وودز خلال مؤتمر النقد الدولي الذي انعقد من ١ إلى ٢٢ تموز/يوليو ١٩٤٤.

ولكن منذ أن فصل نيكسون الدولار عن الذهب تماماً في ١٥/٨/ ١٩٧١، ارتفع سعر الذهب إلى ما يقرب من ١٨٠٠ دولار للأونصة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢١. كما حافظت الفضة أيضاً على قيمتها، بينما انخفضت قيمة العملة الإلزامية، ما تسبب في تضخم عظيم، فمثلا في الهند سك الحاكم المسلم شير شاه سوري خلال فترة حكمه القصيرة بين ١٥٤٠-١٥٤٥، سك الروبية التي كانت تزن ١١,٥ جراماً من الفضة. ومع ذلك، فإنه بعد أن أصبحت الروبية عملة ورقية، فقد ضعفت لدرجة أن أصبحت ١٤٩٥ روبية تعادل ١١,٥ جراماً من الفضة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢١، فهل هناك أي مفاجأة في وجود تضخم عالمي كبير؟!

إنّ العملة الإسلامية تقضي على التضخم المستشري، لأنها تعتمد على الذهب والفضة، وهما معدنان قيّمان ونادران، ما يؤدي إلى استقرار في الأسعار، كما تفرض العملة الإسلامية الانضباط على كل من الإنفاق الحكومي وتحصيل الإيرادات، في حين إن الإسلام يحرّم الفائدة الربوية المصرفية والاحتياطي الجزئي التي تشكل ضغوطاً تضخمية ضخمة على المعروض من النقود. ولم يبح الإسلام للدولة إصدار النقود على أي أساس شاءت، مثل النقود الورقية الحالية، المدعومة بالسلطة القانونية، بدلاً من اعتمادها على الثروة الحقيقية. لذلك تصدر الخلافة عملات مدعومة بالذهب والفضة فقط، والدليل على ذلك أن الإسلام ربط أحكام الشريعة بالذهب والفضة فقط، حيث فرض الله نصاب الزكاة على نصاب الذهب والفضة فقط، وهذا يدل على أنه لا يوجد أي اعتبار لأي نوع آخر من النقود كعملة، مثل العملة الورقية، في اقتصاد الدولة الإسلامية. وقد خصص رسول الله ﷺ سك العملة بالذهب والفضة فقط، وهذا دليل واضح على أن العملة يجب أن تكون مستندة إلى الذهب والفضة لا لشيء آخر. قال الرسول ﷺ: **«الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ رِباً إِلاَّ هَاءَ وَهَاء»** رواه البخاري ومسلم. وقد حدد الرسول الذهب والفضة بوصفها نقوداً، حيث كانت مقاييس هذه العملة بالأوقية والدرهم والدانق والقيراط والمثقال والدينار، وجرت جميع التجارة والزواج بالذهب والفضة، كما أكدته العديد من الروايات الصحيحة. وقد حدد الإسلام الدينار الذهبي كعملة إسلامية في الأحكام المتعلقة بالعقوبات والديات، فمثلاً قال رسول الله ﷺ: **«لا تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ إلاَّ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِداً»** رواه مسلم.

أيها المسلمون في باكستان: يدعوكم حزب التحرير/ ولاية باكستان إلى العمل لرضا الله سبحانه وتعالى، فطالبوا بتبني العملة الذهبية والفضية التي أوجبها رسول الله ﷺ. وندعوكم إلى إنهاء النظام الاقتصادي الأمريكي الربوي الذي أدى إلى إفقار البشرية، وإلى العمل مع حزب التحرير لإقامة الخلافة التي ستطبق الأحكام الشرعية التي تتعلق بالعملات الذهبية والفضية، وتحرّم الربا واحتياطي البنوك الجزئية، وطالبوا أقاربكم في القوات المسلحة الباكستانية بإعطاء نصرتهم لحزب التحرير لإقامة الخلافة على منهاج النبوة.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

Webpage: www.hizb-pakistan.com **Twitter:** http://twitter.com/HTmediaPAK
E- mail: HTmediaPAK@gmail.com **WhatsApp:** +967 713 645 449
Facebook: http://www.facebook.com/pages/Naveed-Butt-Media-Office-HT/116266191744214